The Role of Digital Transformation in Improving Accounting and Oversight Performance in Government Units: A Survey of the Perspectives of Account Inspectors at the Central Agency for Financial Control in Latakia Governorate

Ahmed Mohammed Mousa[*]
Dr. Ahmed Aasi[**]
Dr. Lateef Ziyoud[***]

(Received 24 / 8 / 2026. Accepted 19 / 10 / 2026)

□ ABSTRACT □

This study investigated the impact of digital transformation on enhancing accounting and auditing performance in government units, via a field survey of financial inspectors at the Central Financial Control Apparatus branch in Latakia.

The study adopted the survey method. Primary data were collected using a questionnaire developed based on previous studies. It was distributed to the financial inspectors working at the branch of the Central Financial Control Apparatus in Latakia Governorate, whose number was 55. A total of 51 complete and valid questionnaires were retrieved for statistical analysis. Data were analyzed using SPSS, relying on Cronbach's alpha coefficient to verify the reliability of the instrument and the one-sample T-test to test the study hypotheses.

Accordingly, findings also revealed a statistically significant positive impact: digital transformation improves accounting efficiency, financial data security, and audit quality. Its effect was more pronounced in auditing, particularly inspector efficiency and audit report quality. The study therefore recommends strengthening digital infrastructure, developing employees' digital competencies, and establishing supportive frameworks and standards for efficiently implementing digital auditing in the government entities.

Keywords: Digital Transformation, Accounting Performance, Auditing Performance, Government Units, Financial Control.

Copyright **:**Latakia University journal (formerly tishreen) -Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

[*]**PhD Student , Department of Accounting, Faculty of Economics, Latakia University (Formerly Tishreen) , Latakia, Syria.**
[**]**Associate Professor , Department of Accounting , Faculty of Economics , Latakia University (Formerly Tishreen) , Latakia, Syria.**
[***]**Professor, Department of Accounting, Faculty of Economics, Latakia University (Formerly Tishreen) , Latakia, Syria.**

دور التحول الرقمي في تحسين الأداء المحاسبي والرقابي في الوحدات الحكومية (دراسة مسحية لوجهات نظر مفتشي الحسابات في الجهاز المركزي للرقابة المالية بمحافظة اللاذقية)

أحمد محمد موسه [*]

د. أحمد عاصي [**]

د. لطيف زيود [***]

(تاريخ الإيداع 24 / 8 / 2026. قبل للنشر في 19 / 10 / 2026)

□ ملخّص □

هدفت الدراسة إلى تحليل أثر التحول الرقمي في تحسين الأداء المحاسبي والرقابي في الوحدات الحكومية، من خلال دراسة ميدانية أجريت على مفتشي الحسابات العاملين في فرع الجهاز المركزي للرقابة المالية بمحافظة اللاذقية.

اعتمدت الدراسة منهج المسح، وتم جمع البيانات الأولية باستخدام استبانة أُعدت بالاستناد إلى الدراسات السابقة. إذ تم توزيعها على مفتشي الحسابات العاملين في فرع الجهاز المركزي للرقابة المالية في محافظة اللاذقية والبالغ عددهم 55، وتم الحصول على 51 استبانة مكتملة الإجابة وصالحة للتحليل الإحصائي، وقد جرى تحليل البيانات باستخدام SPSS، مع الاعتماد على معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الأداة واختبار (T) للعينة الواحدة لاختبار فرضيات الدراسة.

أظهرت النتائج وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية للتحول الرقمي في تحسين الأداء المحاسبي والرقابي في الوحدات الحكومية، حيث ساهم في رفع كفاءة العمليات المحاسبية وتعزيز أمن البيانات المالية وتحسين جودة الإجراءات الرقابية. كما بينت النتائج أن تأثير التحول الرقمي كان أكثر وضوحاً في الجانب الرقابي، ولا سيما فيما يتعلق بكفاءة المفتشين وجودة التقارير الرقابية. وأوصت الدراسة بتعزيز البنية التحتية الرقمية، وتطوير المهارات الرقمية للعاملين، وإعداد أطر ومعايير داعمة لتطبيق الرقابة الرقمية في الوحدات الحكومية.

الكلمات المفتاحية: التحول الرقمي، الأداء المحاسبي، الأداء الرقابي، الوحدات الحكومية، الرقابة المالية.

حقوق النشر : مجلة جامعة اللاذقية (تشرين سابقاً)- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

[*] **طالب دكتوراه ، قسم المحاسبة ، كليّة الاقتصاد,جامعة اللّاذقيّة (تشرين سابقاً) ، اللاذقية ، سورية.**
ahmad.mousa@latakia-univ.edu.sy

[**] **أستاذ مساعد ، قسم المحاسبة ، كلية الاقتصاد ، جامعة اللّاذقية (تشرين سابقاً) ، اللاذقية ، سورية.**
ahmad.assi@latakia-univ.edu.sy

[***] **أستاذ ، قسم المحاسبة ، كليّة الاقتصاد ، جامعة اللّاذقية (تشرين سابقاً) ، اللاذقية ، سورية.**
latif.zayoud@latakia-univ.edu.sy

مقدّمة:

يشهد العالم في السنوات الأخيرة موجة متسارعة من التحول الرقمي الذي بات يشكل ركيزة أساسية في تطوير الأنظمة الإدارية والمالية، سواء في القطاع الخاص أو العام. ولم تعد الرقمنة خياراً، بل أصبحت ضرورة حتمية لتحسين الأداء. وفي هذا الإطار، تتأثر مهنة المحاسبة والمراجعة بشكل مباشر بهذه التحولات التكنولوجية، حيث باتت الأدوات الرقمية والأنظمة المحوسبة جزءاً لا يتجزأ من بيئة العمل المحاسبي والرقابي، ما يتطلب من العاملين في هذا المجال امتلاك مهارات جديدة، وإعادة النظر في أساليب العمل التقليدية.

يزداد الاهتمام بدراسة أثر التحول الرقمي على الأداء المحاسبي والرقابي داخل الوحدات الحكومية، نظراً لما تلعبه مهنة المحاسبة والرقابة من دور محوري في ضبط المال العام وتعزيز مبادئ الشفافية والمساءلة. وفي هذا السياق، تأتي هذه الدراسة لتسلّط الضوء على واقع هذا التحول في فرع الجهاز المركزي للرقابة المالية بمحافظة اللاذقية، باعتباره إحدى الجهات الرقابية المسؤولة عن مراجعة وتدقيق الحسابات في الوحدات الحكومية ذات الطابع الإداري.

مصطلحات الدِّراسة

التحول الرقمي (Digital Transformation):

يُقصد بالتحول الرقمي: عملية استراتيجية تُحدث تغييراً جذرياً في النموذج التشغيلي والثقافة التنظيمية، عبر الدمج العميق للتقنيات في الأنظمة المحاسبية الحكومية، متجاوزاً الرقمنة إلى أتمتة العمليات وتحليلات الأعمال وإعادة هندسة الإجراءات، لتحسين الكفاءة والشفافية والمساءلة في إدارة المال العام. [1]

الأداء المحاسبي في الوحدات الحكومية (Accounting performance in government entities):

يقصد بالأداء المحاسبي في الوحدات الحكومية: مدى القدرة على تحقيق الأهداف المالية والتشغيلية من خلال الاستخدام الكفء والفاعل للموارد، وتنفيذ العمليات المحاسبية بكفاءة، وإنتاج معلومات مالية دقيقة وموثوقة وفي الوقت المناسب، بما يسهم في تقييم النتائج الفعلية مقارنة بالأهداف والمعايير المحددة مسبقاً، ويدعم التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات، ويعزز القدرة على تحقيق الأهداف الاقتصادية والاستراتيجية. [2]

الأداء الرقابي في الوحدات الحكومية (Control performance in government entities):

يُقصد بالأداء الرقابي في الوحدات الحكومية: بأنه مستوى كفاءة وفاعلية تنفيذ الأنشطة والإجراءات الرقابية في الوحدات الحكومية، ومدى قدرة الأجهزة الرقابية على التخطيط للعمليات الرقابية وتنفيذها وتوثيق نتائجها وإعداد التقارير الرقابية بكفاءة، والكشف عن الأخطاء والانحرافات والحد منها، بما يسهم في تعزيز الالتزام بالتشريعات والأنظمة، وحماية المال العام، ودعم اتخاذ القرارات، في ظل توظيف تقنيات التحول الرقمي. [3]

الدّراسات السّابقة

الدراسات العربية

دراسة سليمان (2025) بعنوان:

دور التحول الرقمي في تحسين الأداء لمهنة المحاسبة والمراجعة وتحقيق الاستدامة ـ دراسة ميدانية (العراق) [4]

هدفت الدراسة إلى تحليل مدى تأثير تأهيل المحاسبين والمراجعين بالقدرات والمهارات اللازمة لإعداد وفحص تقارير الاستدامة الرقمية، إذ انطلقت الدراسة من إشكالية رئيسية تتمثل في تحليل العلاقة بين تأهيل الكفاءات المهنية في المحاسبة والمراجعة، وبين جودة تقارير الاستدامة الرقمية وأثرها على أداء المنظمات.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بوصفه الإطار الأنسب لفهم أبعاد الظاهرة المدروسة وتحليل العلاقات بين المتغيرات. وتم الاعتماد على الاستبانة لجمع البيانات وتحليلها، حيث استند الباحث إلى نتائج واقعية وتحليل موضوعي لآراء عينة الدراسة من المختصين في المحاسبة والمراجعة والذين بلغ عددهم 261.

توصلت الدراسة إلى أن لتأهيل المحاسبين بالمهارات الرقمية المتخصصة أثراً جوهرياً في جودة إعداد تقارير الاستدامة الرقمية، وأن لخبرات ومهارات المراجعين دوراً بارزاً في فحص وتقييم تلك التقارير بكفاءة وموثوقية بالإضافة إلى وجود تأثير واضح وإيجابي لتقارير الاستدامة الرقمية على تحسين الأداء المستدام للمنظمات، سواء من حيث البعد الاقتصادي أو الاجتماعي أو البيئي أو التقني، وتبيّن أن العلاقة بين تأهيل الكفاءات المهنية وتحقيق الاستدامة علاقة مترابطة وتعتمد على مدى توافر المعرفة التكنولوجية والإلمام بالإطار المفاهيمي والتشريعي المرتبط بالتقارير الرقمية.

دراسة قرنده وحامد (2025) بعنوان:

أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والمراجعة في الجامعات الحكومية السودانية (السودان)[5]

هدفت الدراسة إلى تحليل أثر التحول الرقمي على ممارسات مهنة المحاسبة والمراجعة في الجامعات الحكومية السودانية، من خلال التعرف على مدى مساهمة التقنيات الرقمية في تطوير الأداء المحاسبي والرقابي ضمن بيئة التعليم العالي.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بوصفه الأنسب لقياس العلاقة بين التحول الرقمي ومجال المحاسبة والمراجعة. وقد شمل مجتمع الدراسة الجامعات الحكومية السودانية الواقعة في الولايات غير المتأثرة بالحرب، حيث تم اختيار 49 محاسباً و35 مراجعاً كعينة عشوائية من المحاسبين والمراجعين العاملين ضمن تلك المؤسسات وتم توزيع عليهم الاستبانة

توصلت الدراسة إلى أن التحول الرقمي يسهم بشكل إيجابي في تحسين ممارسات المحاسبة والمراجعة، ويؤدي إلى تقليل عبء العمل المحاسبي، وتسريع إنجاز الإجراءات المالية، وضمان جودة عمليات التدقيق، مما يعكس دور الرقمنة كعامل فعّال في تعزيز كفاءة الأداء المالي في الجامعات الحكومية.

دراسة حساني (2025) بعنوان:

أثر التحول الرقمي على الأداء المحاسبي دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر – ميلة [6]

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء دور التحول الرقمي في تحسين الأداء المحاسبي لمؤسسة اتصالات الجزائر – وحدة ميلة. ولتحقيق ذلك، تم تصميم استبانة اشتملت على ثلاثة محاور رئيسية، ووزعت على عينة من موظفي المؤسسة، حيث بلغ عدد الاستمارات المسترجعة والصالحة للتحليل الإحصائي (50) استمارة. ولاختبار العلاقة بين متغيري الدراسة، تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

وقد خلصت الدراسة الميدانية إلى وجود علاقة ارتباط طردي (إيجابي)، وإلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من (0.05) للتحول الرقمي في تحسين الأداء المحاسبي لدى المؤسسة. ويتجلى هذا الأثر بشكل رئيس من خلال بُعدين هما: رقمنة العمليات المحاسبية، ودعم القيادة والإدارة للتحول الرقمي، في حين لم تُظهر بقية الأبعاد تأثيراً معنوياً على الأداء المحاسبي. وبناءً على ذلك، أوصت الدراسة بضرورة اهتمام المؤسسة بكافة أبعاد التحول الرقمي، بما يكفل تحقيق أداء محاسبي أكثر كفاءة وفاعلية.

دراسة عداس (2024) بعنوان:

تأثير التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والتدقيق في سورية – دراسة ميدانية (سورية) [7]

هدفت الدراسة إلى تحليل أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والتدقيق في الجمهورية العربية السورية، وذلك من خلال تسليط الضوء على المفهوم العام للتحول الرقمي، والتعرف على أبرز أدوات وتقنيات التحول الرقمي المستخدمة في المجال المحاسبي والرقابي، بالإضافة إلى تحديد مدى انتشار واستخدام هذه الأدوات وتأثيرها على كفاءة وجودة الأداء المهني للمحاسبين والمدققين.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم الرجوع إلى عدد من الدراسات العلمية السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث من أجل تحديد المفاهيم والمحاور الرئيسة ذات الصلة وتحليلها بدقة، أما في الجانب التطبيقي، فقد تم الاعتماد على الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات من عينة من العاملين في مجال المحاسبة والتدقيق ممن لهم خبرة عملية وميدانية وهم 19 عضو هيئة تدريسية و20 مدقق خارجي.

توصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي ملموس للتحول الرقمي على مهنة المحاسبة في سوريا، حيث أن استخدام أدوات التحول الرقمي يسهم في رفع كفاءة العمل المحاسبي وتسهيل الإجراءات المالية، بما يحقق مصلحة الأطراف المستفيدة من التقارير المالية، بالإضافة إلى وجود أثر واضح للتحول الرقمي على مهنة التدقيق، إذ أن التحول الرقمي يدعم جودة مهام التدقيق ويُسهم في تعزيز دقة وكفاءة عمليات المراجعة، من خلال توفير أدوات متطورة تساعد المدقق في تنفيذ عمله بكفاءة أعلى وتقديم تقارير تدقيق أكثر موثوقية وموضوعية.

دراسة عبد الكافي وعلي (2023) بعنوان:

مدى مساهمة التحول الرقمي والحوسبة السحابية في تعزيز مهنة المحاسبة، من وجهة نظر الأكاديميين والمختصين في مجال المحاسبة (ليبيا) [8]

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل مساهمة كل من التحول الرقمي والحوسبة السحابية في دعم وتعزيز مهنة المحاسبة، من خلال تسليط الضوء على مدى تأثير هذه التقنيات في تحسين جودة الأداء المحاسبي، وزيادة الكفاءة التشغيلية، وتسهيل الوصول إلى البيانات وتحليلها بدقة ومرونة. كما سعت الدراسة إلى التعرف على مدى تبني الممارسين في المجال المحاسبي لهذه الأدوات التكنولوجية، وأثر ذلك على تطوير بيئة العمل المحاسبي في ليبيا، وتحديداً في مدينة سرت.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بهدف فهم الظاهرة موضوع البحث وتحليلها من خلال جمع البيانات وتفسيرها، حيث تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، والبالغ عددهم 60 مشاركًا من الأكاديميين والمختصين في مجال المحاسبة.

توصلت الدراسة إلى وجود مساهمة كبيرة وذات دلالة معنوية لكل من التحول الرقمي والحوسبة السحابية في تعزيز مهنة المحاسبة، سواء من حيث تسريع إجراءات العمل، أو تحسين دقة البيانات، أو رفع كفاءة إعداد التقارير المالية. كما أكدت النتائج على أهمية دمج هذه الأدوات في البيئة المحاسبية لتحقيق التحديث المطلوب في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة.

الدراسات الأجنبية

دراسة Hamdy, Diab & Eissa (2025) بعنوان:

Digital Transformation and the Quality of Accounting Information Systems in the Public Sector: Evidence from Developing Countries.

التحول الرقمي وجودة نظم المعلومات المحاسبية في القطاع العام: أدلة من الدول النامية [9]

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والمراجعة، بالإضافة إلى دراسة تأثيره على جودة نظام المعلومات المحاسبي في الوحدات الحكومية، وذلك في سياقين تنمويين مختلفين في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، هما جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية، وقد ركّزت الدراسة على فهم كيف يؤثر التحول الرقمي في البيئات الحكومية التي لا تزال في مراحل مبكرة من تبني التكنولوجيا الرقمية.

اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي التحليلي، حيث تم جمع البيانات من خلال استبانة وُزّعت على موظفي الوحدات الحكومية في كلا البلدين.

توصلت الدراسة إلى وجود أثر سلبي للتحول الرقمي على جودة نظم المعلومات المحاسبية في الوحدات الحكومية، وهو ما تم تفسيره في ضوء القصور في نضج البنية التكنولوجية في الأسواق الناشئة .ومع ذلك، أشارت النتائج إلى أن حدة هذا الأثر السلبي كانت أقل في مصر مقارنة بالمملكة العربية السعودية.

دراسة Lubis, Muda & Kumalasari (2025) بعنوان:

Digital Accounting for Public Government Departments: A Theoretical Review

المحاسبة الرقمية للأقسام الحكومية: مراجعة نظرية [10]

هدفت هذه الدراسة النظرية إلى استكشاف الدور الذي يمكن أن تلعبه المحاسبة الرقمية في تعزيز الحوكمة الرشيدة والشفافية والمساءلة المالية في القطاع العام، وكيف تُسهم المحاسبة الرقمية في إدارة هذا التعقيد المالي من خلال توفير إطار عمل أكثر تماسكاً ودقة، يسهم في تحسين جودة البيانات المالية وتيسير الوصول إليها، كما أوضحت الدراسة أن المحاسبة الرقمية تتيح أتمتة العديد من العمليات التقليدية، مما يؤدي إلى زيادة الكفاءة وتقليل التكاليف الإدارية، كما ناقشت الدراسة عددًا من التحديات التي تواجه تطبيق المحاسبة الرقمية في القطاع العام، من أبرزها :أمن البيانات، مقاومة التغيير، والفجوة الرقمية، وأكدت على أهمية التكامل بين التحول الرقمي، وممارسات الحوكمة الجيدة، ونظم المحاسبة الحكومية باعتبارها عناصر حاسمة لضمان نجاح تطبيق المحاسبة الرقمية.

توصلت الدراسة إلى أن الدمج الفعال بين هذه العناصر الثلاثة (التحول الرقمي، الحوكمة، والمحاسبة الحكومية الرشيدة) يمكن أن يُحدث نقلة نوعية في كفاءة وإبداع ومساءلة القطاع العام، من خلال بناء نظام محاسبي حكومي قادر على الإدارة الدقيقة والتقارير المالية ذات الجودة العالية، مما يعزز الثقة العامة ويحقق أهداف التنمية المستدامة في ظل اقتصاد رقمي متطور.

موقع الدراسة الحاليّة من الدراسات السّابقة

تمثل الدراسة الحالية امتداداً للدراسات السابقة في مجال أثر التحول الرقمي على الأداء المحاسبي والرقابي، إلا أنها تكتسب خصوصية تجعلها تسد فجوة معرفية قائمة. فبينما تناولت دراسة عداس (2024) مهنة المحاسبة والتدقيق في سورية عموماً، تتجه هذه الدراسة إلى السياق الحكومي الإداري تحديداً. كما أن دراسات مثل سليمان (2025) وحساني (2025) ركزت على مؤسسات خاصة أو على الاستدامة، في حين تركز الدراسة الحالية على الوحدات الحكومية. وعلى الصعيد الدولي، أظهرت دراسة Hamdy et al. (2025) آثاراً سلبية جزئية للتحول الرقمي في الدول النامية

بسبب ضعف البنية التحتية، وهو ما يبرز أهمية السياق السوري. أما دراسة Lubis et al. (2025) فكانت نظرية، مما يعزز قيمة هذه الدراسة الميدانية. وتتميز باستنادها إلى بيانات ميدانية من مفتشي الحسابات في جهاز رقابي حكومي، مما يمنحها قيمة تطبيقية إضافية. وبناءً عليه، تقدم الدراسة تحليلاً ميدانياً معمقاً لسياق تطبيقي لم يُتناول مباشرة، بما يسهم في تقديم توصيات عملية ملائمة للسياق السوري، ويسد فجوة معرفية في قطاع رقابي حيوي ودقيق.

مشكلة البحث

يشهد القطاع الحكومي تحولاً متسارعاً نحو تبني التقنيات الرقمية بهدف تحسين كفاءة الأداء ورفع جودة الخدمات وتعزيز الشفافية والرقابة. وقد انعكس هذا التوجه على مختلف الأنشطة المالية والرقابية، حيث أصبحت الوحدات الحكومية مطالبة بتطوير أساليب العمل التقليدية والانتقال إلى بيئة عمل رقمية تعتمد على الأنظمة الإلكترونية وقواعد البيانات الحديثة.

وعلى الرغم من الجهود المبذولة في مجال التحول الرقمي، ما يزال من الضروري التعرف على مدى انعكاس هذا التحول على الأداء المحاسبي والرقابي في الوحدات الحكومية، ومدى مساهمته في تحسين كفاءة العمليات المحاسبية وتعزيز فعالية الإجراءات الرقابية وجودة المخرجات المالية.

ومن هنا تتمثل مشكلة البحث بالسؤالين التاليين:

1. ما أثر التحول الرقمي في الأداء المحاسبي في الوحدات الحكومية في محافظة اللاذقية؟
2. ما أثر التحول الرقمي في الأداء الرقابي في الوحدات الحكومية في محافظة اللاذقية؟

أهمية البحث وأهدافه:

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر التحول الرقمي في الأداء المحاسبي والرقابي في الوحدات الحكومية، من خلال إجراء دراسة ميدانية في فرع الجهاز المركزي في محافظة اللاذقية وبذلك تتلخص أهداف البحث بالهدفين التاليين:

- تحديد أثر التحول الرقمي في الأداء المحاسبي في الوحدات الحكومية من وجهة نظر مفتشي الحسابات العاملين في فرع الجهاز المركزي للرقابة المالية في محافظة اللاذقية.
- تحديد أثر التحول الرقمي في الأداء الرقابي في الوحدات الحكومية من وجهة نظر مفتشي الحسابات العاملين في فرع الجهاز المركزي للرقابة المالية في محافظة اللاذقية.

أهمية البحث

الأهميّة العلميّة: تنبع الأهمية العلمية للدراسة الحالية من تركيزها على أحد المواضيع الحديثة والملحة في بيئة المحاسبة الحكومية، والمتمثل بأثر التحول الرقمي في الأداء المحاسبي والرقابي في الوحدات الحكومية. كما تقدم الدراسة إطاراً نظرياً وتحليلياً يساعد الباحثين على فهم أعمق لتأثيرات التحول الرقمي في تحسين جودة العمل المحاسبي والرقابي، وتعزيز الرقابة في الوحدات الحكومية، مما يُثري المعرفة العلمية في هذا المجال.

الأهميّة العمليّة: تتمثل الأهمية العملية للدراسة في قدرتها على تزويد الجهات الحكومية، ولا سيما الجهاز المركزي للرقابة المالية، برؤية واقعية حول التحديات والفرص المرتبطة بتطبيق التحول الرقمي في المحاسبة والمراجعة. كما يمكن أن تسهم نتائج الدراسة في دعم صانعي القرار في وضع استراتيجيات فعالة لتبني التكنولوجيا الرقمية، وتأهيل

الكوادر المحاسبية بما يتناسب مع متطلبات العصر الرقمي، الأمر الذي من شأنه أن يعزز من فاعلية الرقابة المالية، ويُسهم في رفع كفاءة الأداء وضمان النزاهة والشفافية في إدارة المال العام.

مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من مفتشي الحسابات العاملين في فرع الجهاز المركزي للرقابة المالية في محافظة اللاذقية، إذ يبلغ عددهم في اللاذقية 55 مفتشاً وذلك بحسب البيانات التي حصل عليها الباحث من فرع الجهاز المركزي للرقابة المالية في اللاذقية.

الفرضيّات: تتمثل فرضيات البحث بما يلي:

H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي في الأداء المحاسبي في الوحدات الحكومية من وجهة نظر مفتشي الحسابات العاملين في فرع الجهاز المركزي للرقابة المالية بمحافظة اللاذقية.

H2: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي في الأداء الرقابي في الوحدات الحكومية من وجهة نظر مفتشي الحسابات العاملين في فرع الجهاز المركزي للرقابة المالية في محافظة اللاذقية.

منهجيّة البحث

اعتمد الباحث منهج المسح في دراسته الميدانية، وقد تم إجراء مسح شامل لجميع أفراد مجتمع البحث المتمثل بمفتشي الحسابات العاملين في فرع الجهاز المركزي للرقابة المالية في محافظة اللاذقية والبالغ عددهم (55) مفتشاً، حيث وُزّعت الاستبانة عليهم جميعاً، وتم الحصول على (51) استبانة مكتملة الإجابة وصالحة للتحليل الإحصائي، وقد صُمّمت الاستبانة بالاستناد إلى الدراسات السابقة والإطار النظري المستخلص منها. ولتحليل بيانات البحث واختبار فرضياته، استُخدم برنامج التحليل الإحصائي SPSS.20، واعتمدت الأساليب الإحصائية الآتية: التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس اتجاهات أفراد العينة، ومعامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الأداة، ومعامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق المحتوى، واختبار T للعينة الواحدة (One-Sample T-Test) لاختبار فرضيات الدراسة.

الإطار النّظري للبحث

مفهوم التحول الرقمي

أصبح مصطلح التحول الرقمي أحد المفاهيم المحورية في النقاشات المعاصرة، لما له من دور فاعل في إحداث تغييرات تنظيمية عميقة، وذلك نتيجة للتطورات المتسارعة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ويمتاز التحول الرقمي بطبيعته الديناميكية والمستمرة، إذ لا يُعد حدثاً مؤقتاً أو ذا إطار زمني محدد، بل هو عملية مستمرة تتجدد بتجدد الابتكارات التقنية، مما يستلزم من المؤسسات التكيّف الدائم لمواكبة هذه المستجدات وتحقيق أقصى استفادة منها [5]

يقصد بالتحول الرقمي العملية التي تطبقها المؤسسات والهيئات لدمج التكنولوجيا الرقمية في جميع مجالات الأعمال، وهو تبني التقنيات الرقمية وتطبيقها على كافة العمليات التقليدية غير الرقمية التي تقوم بها الهيئات والكيانات، والخدمات التي تقدمها، وأنظمة التوثيق الخاصة بها، لتصبح المهام والمسؤوليات والخدمات رقمية قائمة على البرامج والتطبيقات بدلاً من أن تكون تقليدية تعتمد على الأوراق الأمر الذي يستغرق وقت طويل في الإنجاز، ويساعد التحول الرقمي الهيئات والكيانات الأخرى على تحقيق نتائج أفضل من خلال ربط الأشخاص والأماكن والأشياء. [11]

ميزات وسلبيات التحول الرقمي

يترتب على التحول الرقمي في الوحدات الحكومية مجموعة من المزايا التي تسهم في تطوير الأداء الإداري وتحسين جودة الخدمات العامة، إلا أن تطبيقه قد يرافقه عدد من السلبيات والتحديات التي تتطلب معالجة مناسبة لضمان تحقيق أهدافه. ويمكن توضيح أبرزها فيما يأتي:

أولاً: مزايا التحول الرقمي

1- تحسين الكفاءة التشغيلية: يسهم التحول الرقمي في أتمتة العديد من العمليات والإجراءات الإدارية والمالية، مما يقلل الوقت والجهد اللازمين لإنجاز المعاملات، ويحد من الإجراءات الروتينية والأخطاء البشرية، كما يساعد على تسريع تدفق المعلومات بين الوحدات الحكومية. [12]

2- تعزيز الشفافية والمساءلة: تتيح الأنظمة الرقمية إمكانية تسجيل العمليات وحفظ البيانات بصورة منظمة، وتسهيل الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالأداء والخدمات والإنفاق العام، الأمر الذي يعزز مستويات الشفافية ويساعد على دعم المساءلة والرقابة على أداء الوحدات الحكومية. [13]

3- تحسين جودة الخدمات الحكومية: يتيح التحول الرقمي تقديم العديد من الخدمات الحكومية إلكترونياً، بما يسمح للمواطنين بإنجاز معاملاتهم عن بُعد وبوقت وجهد أقل، ويقلل الحاجة إلى المراجعة الشخصية للجهات الحكومية، مما يسهم في تحسين تجربة المستفيدين.

4- تعزيز المشاركة المجتمعية: توفر المنصات الرقمية وقنوات الاتصال الحديثة وسائل أكثر فاعلية للتواصل بين الحكومة والمواطنين، من خلال الاستطلاعات الإلكترونية ومنصات تلقي المقترحات والشكاوى، بما يساعد على التعرف إلى احتياجات المجتمع ومشكلاته. [14]

5- خفض التكاليف وتحسين استخدام الموارد: يؤدي تقليل الاعتماد على المعاملات الورقية وأتمتة الإجراءات إلى خفض بعض التكاليف التشغيلية، كما يساعد على تحسين توزيع الموارد البشرية والمادية وتوجيهها نحو الأنشطة ذات القيمة الأعلى.

6- دعم اتخاذ القرارات المبنية على البيانات: يوفر التحول الرقمي كميات كبيرة من البيانات التي يمكن جمعها ومعالجتها وتحليلها باستخدام التقنيات الحديثة، مما يساعد الإدارة الحكومية على تحديد الاتجاهات والاحتياجات وتطوير القرارات والسياسات استناداً إلى معلومات أكثر دقة وحداثة.

7- تعزيز أمن المعلومات: يمكن للأنظمة الرقمية الحديثة أن توفر مستويات متقدمة من حماية المعلومات من خلال التشفير وإدارة صلاحيات الوصول والنسخ الاحتياطي، بما يسهم في حماية البيانات الحكومية والشخصية من الفقد أو الاستخدام غير المصرح به. [15]

ثانياً: سلبيات التحول الرقمي

1- ارتفاع تكاليف التحول والتحديث: يتطلب التحول الرقمي استثمارات أولية في البنية التحتية التقنية والبرمجيات والأجهزة وشبكات الاتصال، إضافة إلى تكاليف الصيانة والتحديث المستمر، وهو ما قد يشكل عبئاً على الوحدات الحكومية محدودة الموارد.

2- مخاطر الأمن السيبراني وخصوصية البيانات: يؤدي الاعتماد المتزايد على الأنظمة الرقمية إلى زيادة تعرض البيانات الحكومية والشخصية لمخاطر الاختراق والهجمات الإلكترونية أو سوء الاستخدام، مما يستلزم تطوير أنظمة الحماية بصورة مستمرة. [16]

3- الفجوة الرقمية: قد لا يمتلك جميع المواطنين المستوى نفسه من القدرة على الوصول إلى التكنولوجيا أو استخدامها، سواء بسبب ضعف البنية التحتية أو نقص المهارات الرقمية، مما قد يؤدي إلى تفاوت في الاستفادة من الخدمات الحكومية الإلكترونية.

4- مقاومة التغيير: قد يواجه التحول الرقمي مقاومة من بعض العاملين نتيجة الاعتياد على أساليب العمل التقليدية أو الخوف من التغيير، الأمر الذي قد يبطئ عملية التحول ويحد من الاستفادة الكاملة من التقنيات الجديدة.

5- الحاجة المستمرة إلى التدريب والتأهيل: يتطلب التطور المتسارع في التقنيات الرقمية تطوير مهارات العاملين بصورة مستمرة، مما يفرض على الوحدات الحكومية تنفيذ برامج تدريبية متكررة لضمان قدرتهم على استخدام الأنظمة والتقنيات الجديدة بكفاءة.

6- الاعتماد على البنية التحتية التقنية: يؤدي الاعتماد المتزايد على الأنظمة الرقمية إلى زيادة تأثر العمل الحكومي بالأعطال التقنية أو انقطاع الكهرباء والاتصالات، وقد يؤدي تعطل الأنظمة إلى تأخير تقديم الخدمات أو توقف بعض العمليات.

7- مخاطر فقدان البيانات أو عدم تكامل الأنظمة: قد يؤدي ضعف إدارة البيانات أو عدم توافق الأنظمة المستخدمة بين الوحدات الحكومية إلى صعوبة تبادل المعلومات وتكرار البيانات، كما أن عدم وجود نسخ احتياطية وأنظمة استعادة فعالة قد يزيد من مخاطر فقدان المعلومات. [17]

مقومات التحول الرقمي

يعتبر التحول الرقمي في الوحدات الحكومية عملية استراتيجية تهدف إلى استخدام التكنولوجيا الرقمية لتحسين الأداء الحكومي وتقديم خدمات أفضل للمواطنين. ولتحقيق نجاح التحول الرقمي، هناك مجموعة من المقومات الأساسية التي يجب توافرها ومن أهمها:

1. القيادة والرؤية الاستراتيجية: تعتبر القيادة الفعالة من أهم مقومات التحول الرقمي. يجب أن يكون هناك دعم قوي من القادة الحكوميين الذين يمتلكون رؤية واضحة للتحول الرقمي. هذه الرؤية يجب أن تتضمن أهدافًا محددة واستراتيجيات توضيحية لكيفية تحقيق هذه الأهداف، مما يضمن توجيه الجهود والموارد بشكل فعّال.

2. البنية التحتية التكنولوجية: تحتاج الوحدات الحكومية إلى بنية تحتية تكنولوجية قوية تدعم العمليات الرقمية. يشمل ذلك الشبكات السريعة، الخوادم، وأنظمة إدارة البيانات. البنية التحتية يجب أن تكون مرنة وقابلة للتوسع لتلبية الاحتياجات المتزايدة. [18]

3. التدريب وبناء القدرات: يعد تدريب الموظفين على استخدام التكنولوجيا الجديدة جزءًا أساسيًا من التحول الرقمي. يجب أن يتم توفير برامج تدريبية مستمرة لتطوير مهارات الموظفين وتعزيز قدرتهم على التعامل مع الأنظمة الرقمية الجديدة. هذا يسهم في زيادة الكفاءة وتحسين جودة الخدمات المقدمة. [17]

4. الأمن السيبراني وحماية البيانات: مع زيادة الاعتماد على التكنولوجيا، يصبح الأمن السيبراني أمرًا حيويًا. يجب أن تكون هناك استراتيجيات قوية لحماية البيانات والمعلومات الحساسة من الاختراقات والهجمات الإلكترونية. يتطلب ذلك استخدام تقنيات متطورة وتطبيق سياسات أمان صارمة.

5. التعاون والشراكات: يمكن أن يعزز التعاون بين الوحدات الحكومية المختلفة، وكذلك مع القطاع الخاص والمجتمع المدني، من فعالية التحول الرقمي. الشراكات يمكن أن توفر موارد إضافية، خبرات، وأفكار مبتكرة تسهم في تحسين الخدمات الحكومية.

6. الابتكار والثقافة المؤسسية: يجب أن تشجع الثقافة المؤسسية على الابتكار والتجريب. ينبغي أن تكون هناك بيئة عمل تدعم الأفكار الجديدة وتسمح بتجربة الحلول الرقمية المختلفة، مما يسهل التكيف مع التغيرات السريعة في التكنولوجيا واحتياجات المواطنين. [6]

تأثير التحول الرقمي في الأداء المحاسبي والرقابي في الوحدات الحكومية

أدى التوسع في توظيف التقنيات الرقمية إلى إحداث تغيرات متزايدة في طبيعة العمل المحاسبي والرقابي، إذ لم يعد استخدام النظم والتطبيقات الرقمية مقتصراً على أتمتة الإجراءات التقليدية، وإنما امتد ليشمل جمع البيانات ومعالجتها وتخزينها وتحليلها وتبادلها، بما ينعكس على طبيعة المعلومات المحاسبية وآليات تنفيذ أعمال الرقابة. ويمكن تفسير هذا التأثير في ضوء نظرية النظم، التي تنظر إلى الوحدة الحكومية باعتبارها نظاماً مترابطاً تتفاعل مكوناته من مدخلات وعمليات ومخرجات، بحيث يؤدي تطوير نظم المعلومات والتقنيات المستخدمة في معالجة المدخلات إلى إحداث تغيرات في العمليات والمخرجات. ومن هذا المنظور، فإن إدماج التقنيات الرقمية في النظام المحاسبي يمكن أن يؤثر في سرعة تسجيل العمليات ودقتها، وفي إمكانية الوصول إلى البيانات ومعالجتها، وبالتالي في كفاءة الأداء المحاسبي وجودة المعلومات الناتجة عنه. [5] [6]

وتشير الأدلة التطبيقية الواردة في الدراسات السابقة إلى وجود علاقة بين التحول الرقمي وتطور الأداء المحاسبي، وإن كانت درجة هذا التأثير تختلف باختلاف البيئة التنظيمية والتقنية. فقد توصلت دراسة حساني (2025) إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وتحسين الأداء المحاسبي، وظهر ذلك بصورة أساسية من خلال رقمنة العمليات المحاسبية ودعم القيادة والإدارة للتحول الرقمي. كما بينت دراسة قرنده وحامد (2025) أن التحول الرقمي يسهم في تقليل عبء العمل المحاسبي وتسريع الإجراءات المالية وتحسين جودة عمليات التدقيق في الجامعات الحكومية السودانية. كذلك أظهرت دراسة عبد الكافي وعلي (2023) مساهمة التحول الرقمي والحوسبة السحابية في تسريع إجراءات العمل وتحسين دقة البيانات ورفع كفاءة إعداد التقارير المالية.

ولا يقتصر تأثير التحول الرقمي على الجانب المحاسبي، بل يمتد إلى العمل الرقابي من خلال توفير إمكانية الوصول السريع إلى البيانات، وتحسين توثيق العمليات، ودعم تحليل المعلومات، وتسهيل متابعة الإجراءات واكتشاف الأخطاء والانحرافات. وفي هذا السياق، توصلت دراسة عداس (2024) إلى وجود تأثير إيجابي للتحول الرقمي في مهنة التدقيق في سورية، من خلال دعم جودة مهام التدقيق وتعزيز دقة وكفاءة عمليات المراجعة، وتوفير أدوات تساعد المدققين على تنفيذ أعمالهم بصورة أكثر كفاءة وموثوقية. كما تشير دراسة سليمان (2025) إلى أهمية المهارات الرقمية للمحاسبين والمراجعين في التعامل مع التقارير الرقمية، وارتباط الكفاءة المهنية للمراجعين بقدرتهم على فحص هذه التقارير وتقييمها بكفاءة وموثوقية.

ومع ذلك، لا تفترض الأدبيات أن التحول الرقمي يؤدي بالضرورة إلى نتائج إيجابية في جميع البيئات، إذ يرتبط أثره بدرجة نضج البنية التحتية التقنية والقدرات البشرية والتنظيمية المتوافرة. فقد توصلت دراسة Hamdy et al (2025)، التي تناولت الوحدات الحكومية في مصر والمملكة العربية السعودية، إلى وجود أثر سلبي للتحول الرقمي على جودة نظم المعلومات المحاسبية في سياق الدول النامية، وفسرت الدراسة ذلك في ضوء محدودية نضج البنية التكنولوجية في بعض البيئات. ويشير ذلك إلى أن الاستثمار في التكنولوجيا لا يكفي بمفرده لتحقيق تحسن في الأداء، وإنما يتطلب التحول الرقمي توافر بنية تحتية مناسبة، وكفاءات بشرية قادرة على استخدام التقنيات، وتكامل الأنظمة، وضوابط فعالة لأمن المعلومات.

وبالاستناد إلى ما سبق، يمكن النظر إلى تأثير التحول الرقمي في الأداء المحاسبي والرقابي باعتباره نتيجة لتفاعل التقنية مع مكونات البيئة المؤسسية، وليس نتيجة مباشرة لاستخدام الأدوات الرقمية فقط. فكلما توافرت قدرة أكبر على دمج التقنيات الرقمية في العمليات المحاسبية والرقابية، أصبح من الممكن تحسين سرعة معالجة البيانات ودقتها، وتسهيل الوصول إلى المعلومات، ودعم عمليات التحليل واتخاذ القرار، وتعزيز كفاءة الإجراءات الرقابية وجودة التقارير. وفي المقابل، قد تحد مخاطر الأمن السيبراني، وضعف البنية التحتية، ونقص المهارات الرقمية، ومقاومة التغيير، وعدم تكامل الأنظمة من الآثار المتوقعة للتحول الرقمي. وتنسجم هذه النتيجة مع ما خلصت إليه دراسة Lubis et al (2025) من أهمية التكامل بين التحول الرقمي والمحاسبة الحكومية والحوكمة الرشيدة لتحقيق تحسينات في كفاءة ومساءلة القطاع العام وجودة التقارير المالية.

النتائج والمناقشة:

دراسة صدق وثبات المقياس

1-مقياس الثبات

معامل الثبات لجميع عبارات الاستبانة معاً

تتراوح قيمة معامل الاختبار بين 0-1 وكلما اقتربت القيمة من الواحد دل على ارتفاع جودة الاستبانة، والاختبار هو كما يلي:

الجدول (1) معامل ألفا كرونباخ لجميع المتغيرات Reliability Statistics

المتغير	Cronbach's Alpha	N of Items
أثر التحول الرقمي على الأداء المحاسبي	0.845	10
أثر التحول الرقمي على الأداء الرقابي	0.742	10
كامل الاستبيان	0.886	20

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج spss

معامل الثبات لكامل الاستبانة: تبين من الجدول (1) أنَّ قيمة معامل ألفا كرونباخ للثبات لجميع عبارات الاستبيان باستثناء المتغيرات الشخصية باعتباره متغير غير رتبي يساوي 0.886 وهو أكبر من 0.60 وبالتالي فالقيمة مقبولة والثبات جيد للاستبيان ولا داعي لحذف أية عبارة.

معامل الثبات لمحاور الاستبانة كل على حدة: وفقاً للجدول (1) أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أنَّ قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ لأثر التحول الرقمي على الأداء المحاسبي 0.845، ومعامل ثبات لأثر التحول الرقمي على الأداء الرقابي 0.742، أي أنَّ معامل ثبات ألفا كرونباخ للمتغيرين أكبر من 0.60 مما يدل على ثبات مقبول لجميع متغيرات الدراسة ولا داعي لحذف أية عبارة منها.

2-مقياس الصدق:

تم التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة من خلال عرضه على محكمين مختصين، وذلك لإبداء رأيهم في مدى وضوح عبارات الاستبانة وملاءمتها للدراسة، وتم التحقق من صدق المحتوى من خلال دراسة العلاقة الارتباطية بين كل عبارة والمحور المرتبط بها حيث أنه توجد علاقة ذات دلالة احصائية من المستوى المقبول وما فوق (اكبر من 30%)

وقد تبين أن قوة معامل الارتباط قوية لكل من العبارات في المتوسط الكلي للمحور الخاص بها مما يؤكد أن العبارات مترابطة مع محاورها. وهو كما يلي:

الجدول(2) ارتباط كل عبارة من المحور الأول مع المتوسط الكلي للمحور الأول

		أثر التحول الرقمى على الأداء المحاسبي في الوحدات الحكومية
يسهم التحول الرقمي في تخفيف الأعباء الوظيفية عن المحاسب الحكومي من خلال تنفيذ العمليات المعقدة بسرعة وسهولة.	Pearson Correlation	.854**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	51
يساعد التحول الرقمي على تحسين قدرة المحاسب الحكومي في تحليل البيانات بدقة وانتظام، مما ينعكس على موثوقية المعلومات المحاسبية.	Pearson Correlation	.698**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	51
يؤدي التحول الرقمي إلى تعزيز رضا الجهات المستفيدة من خدمات المحاسبة في القطاع الحكومي.	Pearson Correlation	.863**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	51
يوفر التحول الرقمي فرصاً لتطوير المهارات التقنية اللازمة لأداء المهام المحاسبية بكفاءة في البيئة الحكومية.	Pearson Correlation	.807**
	Sig. (2-tailed)	.003
	N	51
يسهم التحول الرقمي في تعزيز أمن وحماية البيانات المالية والمعلومات المحاسبية ضمن الوحدات الحكومية.	Pearson Correlation	.847**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	51
يسهم التحول الرقمي في تقليص فجوة المصداقية في التقارير المالية الحكومية المُعدة من قبل المحاسبين.	Pearson Correlation	.808**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	51
يساعد التحول الرقمي على تمكين المحاسب الحكومي من تطوير مهاراته بما يتناسب مع استخدام الأدوات الرقمية الحديثة.	Pearson Correlation	.780
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	51
يسهم التحول الرقمي في حفظ البيانات المحاسبية الحكومية وسهولة أرشفتها واسترجاعها عند الحاجة.	Pearson Correlation	.713
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	51
يعزز التحول الرقمي من سرعة وكفاءة إنجاز العمليات المحاسبية، وتوحيد وتبسيط إجراءات العمل في الوحدات الحكومية.	Pearson Correlation	.728**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	51
يؤدي الاعتماد المتزايد على الإنترنت في تنفيذ المهام المحاسبية إلى التأثير سلباً على خصوصية البيانات في بيئة العمل الحكومي.	Pearson Correlation	.715**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	51

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج spss

الجدول(3) ارتباط كل عبارة من المحور الثاني مع المتوسط الكلي للمحور الثاني

		أثر التحول الرقمى على الأداء الرقابى في الوحدات الحكومية
يسهم التحول الرقمي في رفع كفاءة عمليات المراجعة المالية في الوحدات الحكومية وتعزيز رضا الجهات المستفيدة.	Pearson Correlation	.608**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	51
يدعم التحول الرقمي قدرة المدققين في القطاع الحكومي على مواكبة التطورات التقنية وتنفيذ مهام المراجعة بجودة وفعالية.	Pearson Correlation	.327*
	Sig. (2-tailed)	.019
	N	51
يعزز التحول الرقمي استقلالية المراجع الحكومي ويوفر بيئة عمل متقدمة تساهم في تحسين الأداء المهني.	Pearson Correlation	.571**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	51
يؤدي التحول الرقمي إلى رفع فعالية وإنتاجية إجراءات المراجعة في الوحدات الحكومية.	Pearson Correlation	.522
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	51
يدعم التحول الرقمي استراتيجيات تحسين الأداء المؤسسي في الوحدات الحكومية من خلال تطوير أدوات وأساليب المراجعة.	Pearson Correlation	.499*
	Sig. (2-tailed)	.033
	N	51
يسهم التحول الرقمي في إحداث نقلة نوعية في طبيعة الخدمات الرقابية المقدمة من قبل الجهات الحكومية المعنية بالمراجعة.	Pearson Correlation	.438
	Sig. (2-tailed)	.024

	N	51
يعمل التحول الرقمي على تحسين كفاءة المراجعين الحكوميين عبر تزويدهم بأدوات تقنية تسهم في دقة وسرعة تنفيذ مهامهم.	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.521** .000 51
يسهم التحول الرقمي في تعزيز المهارات المهنية للمراجعين من خلال اعتماد التكنولوجيا والابتكار في تنفيذ المهام.	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.799** .000 51
يعزز التحول الرقمي مستوى الثقة والمصداقية في نتائج التقارير الرقابية الصادرة عن عمليات المراجعة في القطاع الحكومي.	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.760** .000 51
يفعّل التحول الرقمي دور المراجع في تحسين جودة الأداء المهني وتحقيق الموضوعية العالية في القطاع الحكومي.	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.761** .000 51

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج spss

توصيف خصائص العينة

تم توصيفِ العينةِ عن طريق مقاييس الإحصاء الوصفي (التكرارات والنسب المئوية لها).

1) خصائص العينة حسب التخصص

يظهر الجدول التالي تكرارات التخصص في العينة، وهي على الشكل التالي:

الجدول (4) خصائص العينة حسب التخصص

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اقتصاد	8	15.7	15.7	15.7
	مصرفية	9	17.6	17.6	33.3
	محاسبة	10	19.6	19.6	52.9
	إدارة	13	25.5	25.5	78.4
	حقوق	11	21.6	21.6	100.0
	Total	51	100.0	100.0	

المصدر نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج spss

يُلاحظ من الجدول السابق أنَّ توزع أفراد العينة يشمل كافة الاختصاصات ولا يوجد أرجحية لاختصاص معين مما يعزز القدرة على تطبيق التحول الرقمي والاستفادة من كافة الخبرات.

2) خصائص العينة حسب المؤهل العلمي

يظهر الجدول التالي تكرارات المؤهل العلمي في العينة، وهي على الشكل التالي:

الجدول (5) خصائص العينة حسب المؤهل العلمي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	جامعة	19	37.3	37.3	37.3
	ماجستير	24	47.1	47.1	84.3
	دكتوراه	8	15.7	15.7	100.0
	Total	51	100.0	100.0	

المصدر نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج spss

يُلاحظ من الجدول السابق أن معظم أفراد العينة من حملة الشهادات العليا (الماجستير والدكتوراه)، إذ بلغت نسبتهم 62.7%، في حين بلغت نسبة الحاصلين على الشهادة الجامعية 37.3%. ويشير هذا التوزيع إلى ارتفاع المستوى

العلمي لأفراد العينة، وتنوع مؤهلاتهم العلمية، بما يخدم أغراض الدراسة ويدعم قدرة أفراد العينة على الإجابة عن فقرات الاستبانة.

3) خصائص العينة حسب عدد سنوات الخبرة

يظهر الجدول التالي تكرارات عدد سنوات الخبرة في العينة، وهي على الشكل التالي:

الجدول (6) خصائص العينة حسب عدد سنوات الخبرة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	من 5-10 سنوات	21	41.2	41.2	41.2
	من 11-15 سنوات	13	25.5	25.5	66.7
	اكثر من 15 سنة	17	33.3	33.3	100.0
	Total	51	100.0	100.0	

المصدر نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج spss

يُظهر الجدول (6) توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة، حيث بلغت نسبة أفراد العينة الذين تتراوح خبرتهم بين 5–10 سنوات 41.2%، في حين بلغت نسبة من تتراوح خبرتهم بين 11–15 سنة 25.5%، وبلغت نسبة الذين تزيد خبرتهم على 15 سنة 33.3%. ويلاحظ من ذلك أن جميع أفراد العينة يمتلكون خبرة عملية لا تقل عن خمس سنوات، وهو ما يعكس توافر مستوى مناسب من الخبرة العملية لدى أفراد العينة في مجال عملهم، بما يدعم قدرتهم على التعامل مع موضوع الدراسة والإجابة عن فقرات الاستبانة استناداً إلى خبراتهم العملية.

اختبار الفرضيّات

تم احتسابِ المتوسط والانحراف المعياري لكل متغير، وذلك بحسب مقياس ليكارت الخماسي، وقد تم استخدام اختبار one–Sample T–test الذي يستخدم للمقارنة بين متوسط المتغير والقيمة المعيارية التي حددت في هذا البحث بقيمة الحياد والبالغة (3) كونها القيمة الفاصلة بين التقييم الإيجابي والتقييم السلبي للمؤشر.

اختبار الفرضية الاولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي في الأداء المحاسبي في الوحدات الحكومية من وجهة نظر مفتشي الحسابات العاملين في فرع الجهاز المركزي للرقابة المالية بمحافظة اللاذقية.

تظهر الجداول التالية نتائج اختبار one–Sample T–test وفيما يلي قيمة المتوسط والانحراف المعياري للمتغير الاول.

الجدول (7) قيمة المتوسط والانحراف المعياري للمتغير الاول.

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
أثر التحول الرقمي على الأداء المحاسبي في الوحدات الحكومية	51	3.7588	.71000	.09941

المصدر نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج spss

يعرض هذا الجدول كلاً من التكرار المطلق والوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري لمتوسط إجابات الاستبانة، حيث إن متوسط الإجابات هو 3.7588 أي بحسب رأي أفراد العينة أن التحول الرقمي يحمل أثر على الأداء المحاسبي في الوحدات الحكومية بشكله الإجمالي ويُلاحظ من قيمة المتوسط أنها أكبر من قيمة الحياد أي أن هذا الأثر إيجابي، ولمعرفة إذا كان الفرق بين قيمة المتوسط وقيمة الحياد هو فرق جوهري تم إجراء الاختبار التالي:

جدول (8) نتيجة اختبار one Sample T-Test. حول تقييم أثر التحول الرقمي على الأداء المحاسبي

	Test Value = 3

	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
أثر التحول الرقمي على الأداء المحاسبي في الوحدات الحكومية	7.633	50	.000	.7588	.7919	1.1649

المصدر من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS

يظهر من الجدول (8) أن احتمال الدلالة sig لاختبار One sample T test أصغر من مستوى الدلالة 0.05 أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قيمة المتوسط الحسابي للمحور وقيمة الحياد 3، كما يظهر أن قيمة الاختبار t إيجابية وبالتالي تقييم المحور أعلى من قيمة المحايد وتتصف بالتقييم الإيجابي، وبذلك لا يمكن قبول الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة وفق تقييم المفتشين القائلة: يوجد أثر إيجابي للتحول الرقمي على الأداء المحاسبي في الوحدات الحكومية من وجهة نظر مفتشي الحسابات العاملين في فرع الجهاز المركزي للرقابة المالية في محافظة اللاذقية.

يظهر الجدول التالي قيم الإحصاء الوصفي لعبارات المحور وتم استخدام اختبار T للعينة الواحدة (One–sample T Test) لكل منها بهدف معرفة المؤشر الاكثر تأثيراً في المحور وهو كما يلي:

الجدول (9) تقييم أثر التحول الرقمي على الأداء المحاسبي في الوحدات الحكومية

	N	Mean	Std. Deviation	Percent	c.v	**T Test**	**sig–T Test**
يسهم التحول الرقمي في تخفيف الأعباء الوظيفية عن المحاسب الحكومي من خلال تنفيذ العمليات المعقدة بسرعة وسهولة.	51	3.8627	1.21687	77.25%	31.50%	5.063	.000
يساعد التحول الرقمي على تحسين قدرة المحاسب الحكومي في تحليل البيانات بدقة وانتظام، مما ينعكس على موثوقية المعلومات المحاسبية.	51	3.7451	1.11073	74.90%	29.66%	4.791	.000
يؤدي التحول الرقمي إلى تعزيز رضا الجهات المستفيدة من خدمات المحاسبة في القطاع الحكومي.	51	3.9020	1.13587	78.04%	29.11%	5.671	.000
يوفر التحول الرقمي فرصاً لتطوير المهارات التقنية اللازمة لأداء المهام المحاسبية بكفاءة في البيئة الحكومية.	51	3.8627	1.07740	77.25%	27.89%	5.719	.000
يسهم التحول الرقمي في تعزيز أمن وحماية البيانات المالية والمعلومات المحاسبية ضمن الوحدات الحكومية.	51	4.0196	.96933	80.39%	24.12%	7.512	.000
يسهم التحول الرقمي في تقليص فجوة المصداقية في التقارير المالية الحكومية المُعدة من قبل المحاسبين.	51	3.5294	1.37627	70.59%	38.99%	2.747	.008
يساعد التحول الرقمي على تمكين المحاسب الحكومي من تطوير مهاراته بما يتناسب مع استخدام الأدوات الرقمية الحديثة.	51	4.5686	.57463	91.37%	16.58%	19.495	.000
يسهم التحول الرقمي في حفظ البيانات المحاسبية الحكومية وسهولة أرشفتها واسترجاعها عند الحاجة.	51	4.3529	.65798	87.06%	15.12%	14.684	.000
يعزز التحول الرقمي من سرعة وكفاءة إنجاز العمليات المحاسبية، وتوحيد وتبسيط إجراءات العمل في الوحدات الحكومية.	51	3.8431	1.06532	76.86%	27.72%	5.652	.000

يؤدي الاعتماد المتزايد على الإنترنت في تنفيذ المهام المحاسبية إلى التأثير سلباً على خصوصية البيانات في بيئة العمل الحكومي.	51	1.9020	.80635	38.04%	42.39%	-9.725	.000

المصدر من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS

تشير نتائج الجدول (9) إلى أن العبارات الموجبة قد حققت متوسطات حسابية أعلى من القيمة المحايدة (3)، وتراوحت بين (3.5294) و(4.5686)، وجاءت قيم اختبار t موجبة، وقيم الدلالة sig أقل من (0.05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات هذه العبارات والقيمة المحايدة، وأن اتجاه الموافقة فيها أعلى من الحياد. وقد سجلت بعض العبارات نسب موافقة تفوق 80%، في حين لم تنخفض بعض العبارات الأخرى عن 70%.

أما العبارة الأخيرة، وهي سالبة الاتجاه، فقد تم عكس ترميزها قبل حساب المتوسط والاختبار. وبلغ متوسطها بعد العكس (1.9020)، ونسبتها المئوية (38.04%)، وانحرافها المعياري (0.80635)، ومعامل الاختلاف (42.39%)، وقيمة t = (−9.725) بدلالة (0.000). ويشير ذلك إلى أن أفراد العينة يوافقون على المضمون الأصلي للعبارة، أي وجود تأثير سلبي للاعتماد المتزايد على الإنترنت في خصوصية البيانات في بيئة العمل الحكومي. وعليه تُفسر هذه العبارة كمؤشر على تحدٍ أو مخاطرة، ولا تُعد من العبارات الإيجابية التي ترفع تقييم المحور.

وتُظهر قيم الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف وجود تباين محدود إلى متوسط في آراء أفراد العينة، وقد كان أعلى معامل اختلاف بعد عكس الترميز للعبارة الأخيرة (42.39%)، يليها عبارة تقليص فجوة المصداقية (38.99%)، ثم عبارة تخفيف الأعباء الوظيفية (31.50%)، مما يعني أن بعض أفراد العينة خفضوا تقييمهم لهذه العبارات مقارنة بغيرهم.

ويُلاحظ أيضًا وجود تباين في درجة تقييم العبارات الموجبة، إذ حصلت عبارة «يساعد التحول الرقمي على تمكين المحاسب الحكومي من تطوير مهاراته بما يتناسب مع استخدام الأدوات الرقمية الحديثة» على أعلى تقييم بمتوسط (4.5686) ونسبة (91.37%)، وتُعد من أكثر العوامل المؤثرة في مهنة المحاسبة. في المقابل، كانت أدنى العبارات الموجبة تقييمًا هي «يسهم التحول الرقمي في تقليص فجوة المصداقية في التقارير المالية الحكومية المُعدة من قبل المحاسبين» بمتوسط (3.5294) ونسبة (70.59%)، مما يشير إلى أن هناك حاجة مستمرة لجهود المحاسبين على الرغم من مستوى التحول الرقمي المرتفع.

ويرى الباحث في تفسيره لهذه النتيجة أن التحول الرقمي يؤثر على الأداء المحاسبي بشكل إيجابي، خاصة من خلال تمكين المحاسب الحكومي من تطوير مهاراته، وحفظ البيانات المحاسبية وسهولة أرشفتها واسترجاعها، وتعزيز أمن المعلومات المالية والمحاسبية. في المقابل، يمثل الاعتماد المتزايد على الإنترنت تحديًا لخصوصية البيانات في بيئة العمل الحكومي، وهو ما ظهر بوضوح بعد عكس ترميز العبارة الأخيرة. كما انخفض تأثير التحول الرقمي في بعض المؤشرات، مثل تقليص فجوة المصداقية في التقارير المالية الحكومية، إلا أنه بقي ضمن التأثير الجيد، وكان تأثيره جيدًا في تحسين قدرة المحاسب الحكومي على تحليل البيانات بدقة وانتظام، وكذلك في باقي المؤشرات.

اختبار الفرضية الثانية: يوجد أثر للتحول الرقمي على الأداء الرقابي في الوحدات الحكومية من وجهة نظر مفتشي الحسابات العاملين في فرع الجهاز المركزي للرقابة المالية في محافظة اللاذقية.

تظهر الجداول التالية نتائج اختبار one-Sample T-test وفيما يلي قيمة المتوسط والانحراف المعياري للمتغير الاول.

جدول (10) نتيجة كل من المتوسط والانحراف المعياري حول تقييم أثر التحول الرقمي على الأداء الرقابي

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
أثر التحول الرقمي على الأداء الرقابي في الوحدات الحكومية	51	4.0863	.50952	.07135

المصدر من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS

وفق الجدول السابق بلغت قيمة متوسط الإجابات 4.0863 أي بحسب رأي أفراد العينة فإن التحول الرقمي يحمل أثر على مهنة المراجعة في الوحدات الحكومية بشكله الإجمالي ويُلاحظ من قيمة المتوسط أنها أكبر من قيمة الحياد أي أن هذا الأثر إيجابي، ولمعرفة إذا كان الفرق بين قيمة المتوسط وقيمة الحياد هو فرق جوهري تم إجراء الاختبار التالي:

جدول (11) نتيجة اختبار one Sample T–Test. حول تقييم أثر التحول الرقمي على الأداء الرقابي

	Test Value = 3					
					95% Confidence Interval of the Difference	
	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Lower	Upper
أثر التحول الرقمي على الأداء الرقابي في الوحدات الحكومية	15.225	50	.000	1.08627	.9430	1.2296

المصدر من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS

نجد من الجدول (11) لأن احتمال الدلالة sig لاختبار One sample T test أصغر من مستوى الدلالة 0.05 أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قيمة المتوسط الحسابي للمحور وقيمة الحياد 3، ويُلاحظ أن قيمة الاختبار t ايجابية وبالتالي تقييم المحور أعلى من قيمة المحايد وتتصف بالتقييم الإيجابي، وبذلك يمكن رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة وفق تقييم المفتشين القائلة: يوجد أثر إيجابي للتحول الرقمي على الأداء الرقابي في الوحدات الحكومية من وجهة نظر مفتشي الحسابات العاملين في فرع الجهاز المركزي للرقابة المالية في محافظة اللاذقية.

يظهر الجدول التالي قيم الإحصاء الوصفي لعبارات المحور وتم استخدام اختبار T للعينة الواحدة (One–sample T Test) لكل منها بهدف معرفة المؤشر الاكثر تأثيراً في المحور وهو كما يلي:

الجدول (12) تقييم أثر التحول الرقمي على الأداء الرقابي في الوحدات الحكومية

	N	Mean	Std. Deviation	Percent	c.v	**T Test**	**sig–T Test**
يسهم التحول الرقمي في رفع كفاءة عمليات المراجعة المالية في الوحدات الحكومية وتعزيز رضا الجهات المستفيدة.	51	4.0392	.84760	80.78%	20.98%	8.756	.000
يدعم التحول الرقمي قدرة المدققين في القطاع الحكومي على مواكبة التطورات التقنية وتنفيذ مهام المراجعة بجودة وفعالية.	51	4.5490	.50254	90.98%	11.05%	22.012	.000
يعزز التحول الرقمي استقلالية المراجع الحكومي ويوفر بيئة عمل متقدمة تساهم في تحسين الأداء المهني.	51	4.1569	.78416	83.14%	18.86%	10.536	.000
يؤدي التحول الرقمي إلى رفع فعالية وإنتاجية إجراءات المراجعة في الوحدات الحكومية.	51	4.3333	.58878	86.67%	13.59%	16.172	.000
يدعم التحول الرقمي استراتيجيات تحسين الأداء المؤسسي في الوحدات الحكومية من خلال تطوير أدوات وأساليب المراجعة.	51	4.4902	.50488	89.80%	11.24%	21.079	.000

يسهم التحول الرقمي في إحداث نقلة نوعية في طبيعة الخدمات الرقابية المقدمة من قبل الجهات الحكومية المعنية بالمراجعة.	51	4.3137	.54736	86.27%	12.69%	17.140	.000
يعمل التحول الرقمي على تحسين كفاءة المراجعين الحكوميين عبر تزويدهم بأدوات تقنية تسهم في دقة وسرعة تنفيذ مهامهم.	51	4.2941	.80732	85.88%	18.80%	11.448	.000
يسهم التحول الرقمي في تعزيز المهارات المهنية للمراجعين من خلال اعتماد التكنولوجيا والابتكار في تنفيذ المهام.	51	3.5686	1.45952	71.37%	40.90%	2.782	.008
يعزز التحول الرقمي مستوى الثقة والمصداقية في نتائج التقارير الرقابية الصادرة عن عمليات المراجعة في القطاع الحكومي.	51	3.6667	1.24365	73.33%	33.92%	3.828	.000
يفعّل التحول الرقمي دور المراجع في تحسين جودة الأداء المهني وتحقيق الموضوعية العالية في القطاع الحكومي.	51	3.4510	1.34631	69.02%	39.01%	2.392	.021

المصدر من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS

يُلاحظ أن هناك بعض العبارات اتصفت بدرجة موافق مرتفعة تفوق 80% وهذه العبارات هي التي ساهمت في رفع تقييم المحور بينما هناك عبارات كانت أقل تقييما ولكنها لم تنخفض عن درجة موافقة 70% إلا مؤشر واحد فقط، ويُلاحظ أيضاً أن احتمال الدلالة sig لاختبار One sample T test أصغر من مستوى الدلالة 0.05 عند جميع العبارات أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قيمة المتوسط الحسابي للمحور وقيمة الحياد 3، ويلاحظ أن قيمة الاختبار t ايجابية وبالتالي تقييم جميع العبارات أعلى من قيمة المحايد وتتصف بالتقييم الايجابي.

وتُظهر قيم الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف وجود تفاوت في درجة التشتت بين العبارات. فقد انخفضت قيمة معامل الاختلاف في بعض العبارات عن 15%، مما يشير إلى تجانس مرتفع في آراء أفراد العينة حولها. في المقابل، ارتفعت قيمة معامل الاختلاف في ثلاث عبارات هي: «يسهم التحول الرقمي في تعزيز المهارات المهنية للمراجعين...» و«يعزز التحول الرقمي مستوى الثقة والمصداقية...» و«يفعّل التحول الرقمي دور المراجع...»، حيث بلغت على التوالي (40.90%) و(33.92%) و(39.01%). وتشير هذه القيم إلى وجود تشتت واضح في الآراء حول هذه العبارات، بمعنى عدم تحقق توافق قوي بين أفراد العينة، وليس بالضرورة انخفاضًا في التقييم. وقد يرجع هذا التشتت إلى تباين خبرات المراجعين أو اختلاف الظروف المؤسسية أو تباين مدى تفعيل الأدوات الرقمية في الوحدات الحكومية.

ويُلاحظ أيضاً أنَّ هناك اختلاف في درجة تقييم المؤشرات أو العبارات فقد أعطي التقييم الأعلى لعبارة (يدعم التحول الرقمي قدرة المدققين في القطاع الحكومي على مواكبة التطورات التقنية وتنفيذ مهام المراجعة بجودة وفعالية) وتعتبر هذه النقطة من أكثر العوامل المؤثرة في مهنة المراجعة حيث أن التحول الرقمي يظهر أثره جلياً في هذا الموضوع، أمّا العبارة التي أعطت أدنى تقييم هي (يفعّل التحول الرقمي دور المراجع في تحسين جودة الأداء المهني وتحقيق الموضوعية العالية في القطاع الحكومي) أي أنه مازال الأداء يحتاج إلى جهود خاصة من المراجع إضافة إلى وجود عوامل أخرى تؤثر على الأداء مثل توفر البيانات أو القدرة على كشف الأخطاء بالرغم من الوصول لمستوى تحول رقمي عالي.

ويرى الباحث في تفسيره لهذه النتيجة أنَّ التحول الرقمي يؤثر على مهنة المراجعة بشكل إيجابي وخاصة أنه يدعم قدرة المدققين في القطاع الحكومي على مواكبة التطورات التقنية وتنفيذ مهام المراجعة، ويدعم استراتيجيات تحسين الأداء المؤسسي في الوحدات الحكومية من خلال تطوير أدوات وأساليب المراجعة، ويسهم في إحداث نقلة نوعية في طبيعة الخدمات الرقابية المقدمة، وتحسين كفاءة المراجعين الحكوميين عبر تزويدهم بأدوات تقنية تسهم في دقة وسرعة تنفيذ مهامهم ولكن انخفض تأثير التحول الرقمي في مهنة المراجعة من ناحية بعض المؤشرات مثل تحسين جودة الأداء المهني وتحقيق الموضوعية العالية في القطاع الحكومي وهذا الانخفاض بالتأثير كان بشكل بسيط، وإن تعزيز المهارات المهنية للمراجعين من خلال اعتماد التكنولوجيا والابتكار في تنفيذ المهام وتعزيز مستوى الثقة والمصداقية في نتائج التقارير الرقابية، كان تأثيره جيد بالنسبة لباقي المؤشرات.

تتفق نتائج الدراسة الحالية، مع ما توصلت إليه دراسة حساني (2025)، وقرنده وحامد (2025)، وعبد الكافي وعلي (2023)، وعداس (2024)، وسليمان (2025) من وجود أثر إيجابي للتحول الرقمي في تحسين الأداء المحاسبي والرقابي، وخاصة من خلال رقمنة العمليات، وتسريع الإجراءات، وتحسين دقة البيانات، ودعم جودة التدقيق. كما تتفق النتائج مع دراسة Lubis et al. (2025) في أهمية التكامل بين التحول الرقمي والمحاسبة الحكومية والحوكمة الرشيدة. في المقابل، تختلف النتائج جزئياً مع دراسة Hamdy et al. (2025) التي وجدت أثراً سلبياً للتحول الرقمي في جودة نظم المعلومات المحاسبية في القطاع العام في مصر والسعودية، ويمكن إرجاع هذا الاختلاف إلى اختلاف السياق التنظيمي، وخصائص العينة، ودرجة نضج البنية التقنية، وطبيعة المتغير التابع المقاس. أما على مستوى الأداء الرقابي، فقد كانت النتائج أكثر اتفاقاً مع عداس (2024) وقرنده وحامد (2025) وسليمان (2025)، إذ بلغ متوسط المحور (4.0863)، وهو أعلى من متوسط الأداء المحاسبي، مما يشير إلى أن الأثر الرقمي كان أكثر وضوحاً في الجانب الرقابي. وتبقى دلالة الأثر الإيجابي قائمة بعد عكس ترميز العبارة السالبة، إذ بلغ متوسط المحور المحاسبي (3.7588) عند دمج العبارة المعكوسة، مما يؤكد أن التحول الرقمي أثر إيجابي لكنه مشروط بجودة البنية التحتية، والمهارات الرقمية، وأمن البيانات.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات

1. وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية للتحول الرقمي في الأداء المحاسبي في الوحدات الحكومية. بلغ المتوسط العام للمحور (3.7588) بنسبة (75.18%).

2. أثر التحول الرقمي في الأداء الرقابي كان أعلى، بمتوسط (4.0863)، مع أعلى تقييم لكفاءة المدققين (90.98%) وجودة التقارير الرقابية (86.27%).

3. ظهور تحديات في تعزيز الثقة في المخرجات الرقمية، تمثلت في انخفاض تقييم تقليص فجوة المصداقية (70.59%) وتحقيق الموضوعية (69.02%)، إضافة إلى وجود تأثير سلبي للاعتماد على الإنترنت في خصوصية البيانات، حيث بلغ المتوسط المعكوس للعبارة السالبة (1.9020)، مما يعكس موافقة أفراد العينة على وجود هذا التأثير.

التوصيات:

1. تعزيز البنية التحتية الرقمية عبر تبني تقنيات متقدمة مثل الذكاء الاصطناعي وسلسلة الكتل لتحسين مصداقية التقارير المالية.

2. تطوير برامج تدريبية مكثفة في أدوات التحليل الرقمي، وأنظمة المراجعة المستمرة، وأمن المعلومات للمحاسبين والمراجعين.

3. تعزيز الثقة في المخرجات الرقمية من خلال إنشاء إطار مؤسسي لحوكمة البيانات، يتضمن تتبع مصدر البيانات، والتوقيع الرقمي، والتشفير، وسجلات تدقيق إلكترونية، ومعايير موحدة للتحقق من الدقة والاكتمال، مع لجنة متخصصة لضمان الجودة.

4. إصدار دليل إرشادي من الجهاز المركزي للرقابة المالية يوضح معايير الرقابة الرقمية وآليات توثيق العمليات الإلكترونية.

Referenes:

[1] M. Gonçalves, A. Silva, and C. Ferreira, "The Future of Accounting: How Will Digital Transformation Impact the Sector?", Informatics, (In Arabic) vol. 9, no. 1, pp. 1 19, 2022.

[2] M. Al-Amin, Fundamentals of government accounting, College of Economics, Lattkia University Publications, Syria, 2016.

[3] A. Zain and M. Ramadan, "The impact of internal audit on the effectiveness of internal control in government institutions", (In Arabic) Al-Zaeim Al-Azhari University, Sudan, 2012.

[4] E. Suleiman, "The role of digital transformation in improving the performance of the accounting and auditing profession and achieving sustainability - A field study", Al-Qirtas Journal, (In Arabic) vol. 2, no. 1, pp. 484-524, 2025.

[5] S. Qaranda and N. Hamed, "The impact of digital transformation on the accounting and auditing profession in Sudanese government universities", Al-Bashaer Economic Journal, (In Arabic) vol. 11, no. 1, pp. 242-260, 2025.

[6] Y. Hassani, "The impact of digital transformation on accounting performance: A case study of Algeria Telecom Corporation" - Mila, Master's thesis, (In Arabic) Abd El-Hafid Boussouf University Center - Mila, Algeria, 2025.

[7] D. Addas, "The impact of digital transformation on the accounting and auditing profession in Syria - A field study", Damascus University Journal, (In Arabic) vol. 2, no. 2, pp. 1-22, 2024.

[8] A. Abdul-Kafi and S. Ali, "The extent of the contribution of digital transformation and cloud computing to enhancing the accounting profession, from the perspective of academics and specialists in the accounting field", Sirte University Journal of Humanities, (In Arabic) vol. 13, no. 2, pp. 44-60, 2023.

[9] A. Hamdy, A. Diab, and A. Eissa, "Digital Transformation and the Quality of Accounting Information Systems in the Public Sector: Evidence from Developing

Countries", International Journal of Financial Studies, vol. 13, no. 30, pp. 1-22, 2025.

[10] F. Lubis, E. Muda, and F. Kumalasari, "Digital Accounting for Public Government Departments: A Theoretical Review", Pakistan Journal of Life and Social Sciences, vol. 23, no. 1, pp. 372-382, (2025).

[11] N. Abhishek, N. Suraj, H. Rahiman, N. Nawaz, and R. Rashmi, "Digital transformation in accounting: elevating effectiveness across accounting, auditing, reporting and regulatory compliance", Journal of Accounting & Organizational Change, vol. 6, no. 8, pp. 59-83, 2024.

[12] M. Al-Kayed, "Digital transformation in municipalities in the Hashemite Kingdom of Jordan and its impact on the development of municipal services", Journal of Humanities and Natural Sciences, (In Arabic) vol. 4, no. 4, pp. 40-53, 2023.

[13] R. Lytvynskyi. "Development of Competitive Advantages by Small and Medium-Sized Enterprises Based on Digital Innovations: Experience of Germany and Finland". Management of Economy: Theory and Practice. Chumachenko's Annals., 15(6), pp. 645-668. 2022.

[14] T. Nosova. "Forms of digitalization of the economy in the post-Soviet space". Bulletin of V. N. Karazin Kharkiv National University Economic Series., 12(6), pp. 158-181. 2020.

[15] D. Qosimova, T. Nutfulloev. "The Main Aspects and Benefits of Digital Transformation of Business Entities. In Internet of Things, Smart Spaces, and Next Generation Networks and Systems". Ranging Digitalization in Pakistan. Telecommunicationss Policy, 45(7), pp. 102-184. 2023.

[16] H. Stewart. "Digital Transformation Security Challenges". Journal of Computer Information Systems,, 63(4), pp. 919-936. 2022.

[17] G. Vial. "Understanding Digital Transformation: A Review and a Research Agenda". Journal of Strategic Information Systems, 28(2), pp. 118-144. 2019.

[18] M. Adnan, "Digital transformation technologies", King Abdulaziz University Journal, (In Arabic) vol. 5, no. 9, pp. 56-89, 2019.